

Centipede أم أربعة وأربعين، أو مئوية الأرجل، أو المئينية أو الحريشة



الحريشة، أو أم أربعة وأربعين، أو مئوية الأرجل، أو المئينية (الاسم العلمي: Centipede) من اللاتينية (centi = مئة) + (pedere = قدم). هي طائفة من كثرات الأرجل. وقد سميت بهذا الاسم نظرا لاحتوائها على ٤٤ زائدة ولكنها في الواقع تحتوى على أرجل عديدة، يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠٠. وهى حيوان يبلغ طوله في معظم الأحيان من ١٠ إلى ١٥ سنتيمترات، جسمه مفلطح من أعلى إلى أسفل يتألف من رأس وجذع والرأس مغطى بدرع رأسية ويحمل زائدين طويلتين تسميان بالزبانين، ويعد الطرفان الخلفيان أطول من باقي الأطراف حيث تستخدمهم في الإمساك بفرائسها ومهاجمتهم. وتنتشر أم أربعة وأربعين في جميع أنحاء العالم وخصوصا قارتي أمريكا وأستراليا. وتوجد منها العديد من الألوان والأحجام.

و تعد أم أربعة وأربعين الأنثى أم مثالية حيث أنها تحتضن بيضها من أسبوعين لثلاثة أسابيع وذلك بأن تلف جسدها حولهم لحين الفقس ثم تظل تحميهم عدة أيام حتى يخرجوا للعيش بمفردهم، وتبيض الأنثى من ١٥ إلى ٣٠ بيضة. وتصل أم أربعة وأربعين لسن التزاوج بعد ثلاث أو أربع سنوات وتعيش عشرة سنين تقريبا.



تفضل أربعة وأربعين الأماكن الرطبة والندية مثل المباني المبنية وقرب الشواطئ تحت الأحجار وفي الحدائق أسفل أوراق الأشجار وفي مخلفات القمامة، ولا يتعرض هذا الحيوان للشمس ولا يخرج للصيد إلا في الليل لأنه يتعرض للجفاف الشديد عند خروجه في النهار، ولا يحتوى على طبقة شمعية تحمى جسدها من الجفاف وتمنع تسرب السوائل منه بالتبخر. ويتواجد بكثرة في البراري في فصل الربيع تحت الصخور والنباتات الدائمة.





أم أربعة وأربعين سامة لكن سميتها ضعيفة غير قاتلة كلسعة النحلة، ولكنها مؤلمة وينتج عنها تورم في مكان اللسع، ولكنها قد تكون قاتلة للأطفال وكبار السن وذلك إذا كانت من النوع كبير الحجم. ويقال أن جميع أرجلها تفرز السم وذلك عندما تستخدمهم في اللسع.



يتغذى هذا الحيوان على الحشرات وديدان الأرض وما يكون أقل من حجمها من باقي الحشرات، والكبير منه على السحالي وذلك بتخديرها بمساعدة الزوج الأول من الأرجل والذي يحمل بدوره غددا سامة ومخدرة.